

## شرح أحاديث بلوغ المرام | | الحديث: ١١١\_١١١

أحمد الصقوب

الحديث الثامن عن سلمة رضي الله عنه ان ام سليم وهي امرأة ابي خلف رضي الله عنه قال يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق. فهل هذا المرأة الغسل - [00:00:00](#)

قال نعم اذا رأته الناس الحديث متفق عليه وعلمه ايمانه رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل قال تغتسل متفق عليه - [00:00:20](#)

زاد مسلم فقالت ام سليم وهل يكون هذا؟ قال لا فمن اين ذكر سليمة الاحاديث فيها بيان عدد من الطواف. اولا حديث اخرجه

البخاري ومسلم عن زينب قال جاءت ام سليم قالت جاء ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت يا - [00:00:40](#)

ان الله انزل بالحق. فهل على المرأة بالغسل اذا هي استلمت؟ قال نعم اذا رأته الماء فقالت ام سلمة يا رسول الله اوتحترم المرأة؟ قال لا قال تربت يميني قال كلمة فبمن يجيبها؟ ولدها. السائلة - [00:01:20](#)

في هذا الحديث هي ام وام سليم هي ام انس ابن ما لك رضي الله عنه وهي سهلة بنت برهان وكان من فضلاء الصحابة ومالك زوجها وهو مالك من كان زوج المرأة في الجاهلية. فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - [00:01:50](#)

واسلم قومه اسلمت رضي الله عنهم. فرغم زوجها وانطلق وتركها ثم خطبها بعد ذلك ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه فلما خطبها قال مالك ولكنها فان اسلم رضيت بالله. فاسلم فكان معه. قال دعه - [00:02:20](#)

الصحابة كما علمنا بالاسلام مهرة حق منها. مهر حق للناس واخذ العلماء من ذلك ان المهر لا يجوز ان يكون ماذا؟ فيجوز ان يكون تعليم العلم. ويجوز ان يكون تعليم آيات من القرآن. هل يجوز ان يكون تهليل؟ لمثل - [00:02:50](#)

المرأة قول امي سليم ان الله لا يستحي من حقي فهل على المرأة المسلمة؟ يعني لو ان المرأة رأته في المنام ما من فقال عليه الصلاة والسلام نعم اذا هي رأته اما جاءت الى اظفر خروج الماء - [00:03:10](#)

منها وجب علينا من فوائد هذه الاحاديث اولا انه ينبغي الا ان حتى ولو كانت الامور ممن شهد منها وسواء يسأل بنفسه كما وكما قالت عائشة رضي الله عنها لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين - [00:03:40](#)

فكانت المرأة وكان الرجل المذهب يسأل النبي عليه الصلاة والسلام وكان او يكلم من يسأل عنه كما فعل علينا ابن معاذ رضي الله عنه فانه قال كنت رجلا مبدأ فكنت انا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:10](#)

وايضا حتى بيان الحق وبلاء. فان الانسان ينبغي ان لا يستحي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصيحة وتعليم العلم اذا كان فيها نوع من الحياء فان من الاشياء التي فيها مقبول فيها ولكن له الحياة - [00:04:40](#)

ايضا من فوائد هذا الحديث ان فيه بيان الصحابة رضوان الله عليهم على تعلم العلم ولذلك كانوا يسألون النبي عليه الصلاة والسلام وهذه وسيلة من وسائل العلم فتعلم العلم - [00:05:10](#)

فاذا سأل الانسان عما يجهل هذه وسيلة من وسائل العلم. واذا انقطع هو بسؤال هذه يعتبر الاهداف في قول النبي عليه الصلاة والسلام من سلك ضيقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا - [00:05:30](#)

الى الجنة ولذلك كلهم ابن عبدالعزيز رحمه الله ما شئ الا وقد علمت منه شئ؟ الا احياء كل سؤال ان اسأل عنها فتغص وفي جهالة القرآن. وقال الاصمعي لما قيل له بما من؟ ما - [00:05:50](#)

وكان عالما قال لكثرة سؤال وتلطف الحكمة الشعوب وعن الابهاب ان هذا العلم خزائن. ان هذا العلم خزانة المعرفة على السؤال في

هذا الحديث دليل على ان المرأة كالرجل اذا رأت المنام انها تجماع فانها تبتعد. لكن بشرط خروج المال لانه قال نعم اذا هي رأت المال  
- [00:06:10](#)

وعلى هذا يقال الرجل والمرأة اذا رأوا الاحتلام في المنام هل يجب عليهم ان يغتسلوا؟ من رأى منهم منه؟ فلا يدخل من ثلاث حالات.  
الحالة ان يذكر الاحتلام ويرى المني اذا استيقظ. يذكر الاختلاف - [00:06:50](#)

فهذا يجب عليه الاغتسال. كما دل عليه الحديث الاول حينما قال نعم الحياة الثانية ان يرى انه يجامل وحاصر منه الوقت لكن في  
المهام. فلما استيقظ لم يرى مهامه. فهذا - [00:07:20](#)

لا يجوز هذه الغسل. لمفهوم الحديث نعم الى قراءة الماء. فنقوم وانا اذا لم ترى الماء لاننا حديث ابي سعيد انما الماء من الماء ان يرى  
الماء ولا يدخل خلافه يعني لما استيقظ رأى ثيابه مرتدة لكنه ما يتذكر - [00:07:50](#)

فهل يجب ان الاغتسال ام لا؟ هذه الحالة يجب علينا الاغتسال. اذا رأى من يا ولكنه لا يتذكر شيء. فنقول يجب عليك الانسان لقوله  
عليه الصلاة والسلام انما الماء من الماء - [00:08:20](#)

ان الماء من الماء. وعليه من فوائد هذا الحديث ان فيه بيان ان المرء احسن. كما والجنين يتخلق الرجل كما قال عليه الصلاة والسلام  
فمن اين يكون شكله يشبهها ولدها - [00:08:40](#)